

الكرة الفرنسية

إعداد جاد طويح

موسمان استثنائيان قدّمهما المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيللي مع نادي نيس الفرنسي. جاء «بالو» إلى مدينة الجنوب الفرنسي بعد فترة قاسية في إنكلترا، تنقل فيها بين مانشستر سيتي وليفربول، مع فترة إعادة ميلان الإيطالي. لم ترحمه الصحافة الإنكليزيّة. كان ضحيّة حققيّة لامرّجة في الصحافة البريطانيّة استسهلت الخلفيّة العنصرية التي عانى منها بالوتيللي، إذ إنّ جميع قصصه هناك كانت تُصنّف بطريقتة «جنونيّة»، وهو ما دفعه في إحدى المرات إلى كتابة عبارة «لماذا دائماً أنا» على قميصه. في فرنسا لم يتأثر بالوتيللي بكلام الصحافة كما كان يحصل في

بريطانيا. تعلّم المهاجم الإيطالي من دروس الماضي، رغم أنه يعيش في مدينة محسوبة على اليمين، ولا ترتخب كثيراً بالمهاجرين. استعاد بالوتيللي في نيس مسنواه، وعزّا الأمر إلى الهدوء الذي شهدته حياته خلال الفترة الماضية وقلة الإصابات. منذ شباط/فبراير الماضي ارتبط اسم بالوتيللي بنادي مرسيليا، نادي المدينة التي تشبّهه ولا تشبهه نيس أو كان أو موناكو، جاراتها على ساحل المتوسط. في تلك اللحظة أصبح بالوتيللي عدواً لنيس وأهلها، هكذا قرروا هم. كان هذا الخبر مادة دسمة للصحافة الفرنسيّة؛ مجلة «فرانس فوتبول» أقررت ملفاً خاصاً في 31/07/2018 للحديث عن هذه الصفة التي لم تتم، وقالت ان جماهير نيس والإدارة

تشعر اليوم بغضب شديد لرغبة بالوتيللي في الرجيل «رغم كل الدعم الذي لاقاه في نيس». خبر الانتقال إلى مرسيليا الذي بدأ الحديث عنه منذ شباط/فبراير الماضي تلقّفته جماهير مرسيليا بترحيب كبير، فبالوتيللي بالنسبة إليهم هو الملهم الذي افتقدوه

«**كان هذا الخبر مادة دسمة للصحافة الفرنسيّة**»

منذ رحيل الإيفواري ديديه دروغبا عن ملعب الفيلودروم. نقلت فرانس فوتبول في ملفها عن انتقال بالوتيللي إلى مرسيليا من المسؤولين في مرسيليا قولهم إن وكيل اللاعب مينو رايولا هو السبب في إفشال الصفقة، بسبب رفضه العرض المقدم بـ10 ملايين يورو، مطالباً بمبلغ يتراوح بين 50 إلى 60 مليون يورو، ورغبة منه في الحصول على مكافأة عالية في حال إتمام الصفقة. وقف رايولا حائلاً بين بالوتيللي ومرسيليا الذي عرض على المهاجم الإيطالي مبلغ 80 ألف يورو شهرياً، وهو أعلى راتب تقرره إدارة مرسيليا لأي لاعب في المدينة التي من دون إغفال عدم رغبة نادي نيس في رحيل المهاجم الإيطالي. لعدم وجود من يغطي مكانه. غضب كبير

في مرسيليا اليوم، كما أن عنصريّة الفرنسيين ظهرت بشكل واضح ضد بالوتيللي الذي تعرّض لانتقادات واسعة لرغبته في الرحيل، وهو طيلة فترة التحضيرات يتدرب مع معظم الوقت بمفرده. الصفقة لم تُكتمل. سيلعب «سوبر ماريو» حتى فترة الانتقالات الشتوية على الأقل في نيس، ولكن مرسيليا تتساوٍه. نيس يفاوض اللاعب الباراغواياني أنطونيو سانتاريا (22 عاماً) وهو يلعب في مركز «بالو». ويالتالي، فإن إمكانية رؤية بالوتيللي في ملعب الفيلودروم واردة بقوة في المستقبل القريب، ليكون في المدينة التي تشبّهه، وتعيده إلى الجماهير «سوبر ماريو» الحقيقي، أحد أفضل المهاجمين في العالم.



موناكو بطل الـ«ميركاتو»

رغم تعاقدّه مع النجم الروسي الكسندر غولوفين مقابل 30 مليون يورو، يبقى نادي موناكو الفرنسي أكثر نادٍ فرنسي تحقيقاً للأرباح المالية من صفقات بيع اللاعبين خلال السنوات الثلاث الماضية. وبلغت أرباح موناكو الصافية خلال تلك الفترة بين 2013 ـ 2015 أكثر من 328 مليون يورو. ومن المتوقع أن يستمر نادي الإمارة في هذه السياسة التي يتبعها منذ عام2012 بغية تحقيق أرباح مالية إضافيّة، تساعد على النقاء في مكانه المهجود على مستوى الكرة الفرنسيّة، ومنافساً جيداً على المستوى الأوروبي.

نيلك فقير باقى في ليون



أعلن صانع العاب وقائد نادي أولمبيك ليون الفرنسي بقاءه مع ناديه بعد تعثر المفاوضات مع نادي ليفربول الإنكليزي. وأكد النجم صاحب الأصول الجزائرية سعادته في نادي ليون في ظل وجود أسماء كبيرة. وأكد فقير أن فكرة رحيله باتت من الماضي، وأنه يركز الآن على تقديم مستويات جيّدة في الدوري الفرنسي، واستغلال فرصة اللعب في دوري أبطال أوروبا وتقديم مستويات جيّدة. وكان ارتبط اسم فقير بليفربول خلال فترة الانتقالات الصيفية ليلعب هناك إلى جانب نايبه كابتا، ولكن المفاوضات لم تنتج، فيما لم تكشف تفاصيل الخلف.

الدوري ينطلق بأحلام كبيرة

مارسيليا تبحث عن بالوتيللي.. ولا تجده!

سيلعب بالوتيلي حتى فترة الانتقالات الشتوية على الأقل في نيس (رشيف)



سانت إيتيان يعير لاعبه الشاب

أعلن نادي سانت إيتيان الفرنسي إعارة لاعب خط الوسط الشاب ريان سويسبي إلى نادي سان غراتين سانوس. وتعتبر هذه ثاني فترة إعارة يقضيها اللاعب مع نادي سان غراتين سانوس بعد أن أعير إلى صفوفهم في شباط/فبراير الماضي. وكان لاعب خط الوسط الشاب قد وقع عقداً احترافياً مع نادي سان إيتيان صاحب الرقم القياسي بعد الدوري الفرنسي في عام 2015، ويعتبر من أبرز المواهب الشابة في فرنسا اليوم. ومن شأن فترات الإعارة أن تعطيه خبرة إضافية من خلال مشاركته المنتظمة في المباريات والأحتكاك مع لاعبين آخرين.

ديبالي غاضب



أعلنت صحيفة ليكيب أن لاعب نادي ليون ممفيس ديبالي يفضل الرحيل عن ناديه الحالي إلى الدوري الإنكليزي الممتاز. وقالت الصحيفة إن ديبالي أعلن صراحة أنه سيرحل إذا تلقّى عرضاً من فريق كبير في القارة الأوروبية، وخاصة في إنكلترا. وكان المهاجم الهولندي صاحب الـ24 عاماً قد انتقل إلى ليون قادماً من مانشستر يونايتد الإنكليزي قبل نحو عامين. ومنذ انتقاله إلى ليون، خاض 69 مباراة في مختلف المسابقات، وسجل 27 هدفاً كما صنع 25 آخرين. ورغم رغبته في الرحيل، إلا أنه لم يتلقَ عروضاً مهمة من أندية كبيرة، نظراً إلى أن فترته مع اليوناييتد لم تكن موفقة.

جماهير مرسيليا تستعد

أعلنت صحيفة بروفوس الفرنسية أن جماهير نادي أولمبيك مرسيليا بدأت استعداداتها منذ بداية الأسبوع لحضور مباراة الافتتاح مع نادي تولوز على ملعب الفيلودروم في مدينة الجنوب الفرنسي. وقالت الصحيفة إنه رغم خيبة الأمل بعدم احتمال صفقة المهاجم الإيطالي ماريو بالوتيللي، إلا أن الجماهير بدأت الإعداد لمساندة فريقها، واطلقت شعار «أسرعوا إلى الملعب». وتبدو جماهير مرسيليا سعيدة لأن المباراة الافتتاحية على أرضها في الفيلودروم.

كشف جائزة تكريم باستوري



كشف الإعلام الفرنسي عن الجائزة التي سيحصل عليها خافيير باستوري خلال حفل تكريمه في ناديه السابق باريس سان جيرمان، قبل مباراته الأولى في الدوري الفرنسي أمام نادي كان يوم الأحد المقبل. وسيحصل باستوري على جائزة ذهبية تحمل رقمه مع باريس (27) وميقوش عليها اسمه وما حققه خلال مسيرته في ملعب حديقة الأمراء بين 2011 و2018. وكان باستوري انتقل إلى نادي روما الإيطالي بعد سبعة مواسم مع باريس لعب خلالها 296 مباراة، أحرز خلالها اللاعب الأرجنتيني الدوري الفرنسي 5 مرات، وكأس فرنسا 4 مرات، وكأس الرابطة 5 مرات، وكأس السوبر الفرنسي 5 مرات.

باريس سان جرمان مازال محلياً

أوروبا «عصية»

على «المشروع القطري»

ثورة باريس سان جيرمان لم تكتمل. نادي العاصمة الفرنسيّة سيطر على البطولات المحلّية منذ عام 2011، تاريخ استحواذ جهاز قطر للاستثمارات على نادي عاصمة الأنوار. في تلك الفترة، وتحديداً بين 2011 و2013، وقّع رئيس النادي ناصر الخليفي مع المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي. حقق باريس سان جيرمان أول لقب دوري له بعد صيام أكثر من عشرة أعوام. أراد أنشيلوتي في تلك الفترة التأسيس لصناعة نادٍ قادر على منافسة كبار الأندية الأوروبية. مرتكزاً على خبرته الكبيرة في التدريب، خاصة في إيطاليا مع نادي ميلان. أنشيلوتي يعرف كرة القدم الأوروبية جيّداً، ويعكسه الإدارة الجديدة، التي تريد نتائج سريعة. نقلت الصحافة الفرنسيّة في تلك الفترة عن أن أنشيلوتي اقترح على إبارة النادي الباريسي خطة تمتد على 10 سنوات، يجري إعداد النادي خلالها ليفوز بدوري أبطال أوروبا، محافظاً على هيمنته على البطولات المحلّية. رفضت الإدارة وخرج أنشيلوتي من النادي. تعاقّد الخليفي مع الفرنسي لوران بلان الذي استمر مع النادي حتى 2016. سار بلان على خطة أنشيلوتي، حقق جميع البطولات الممكنة محلياً، ولكنّه فشل على مستوى دوري أبطال أوروبا. خلال فترة تولي بلان تدريب باريس سان جيرمان، كان أوناي إييري يحقق إنجازات كبيرة على مستوى الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» مع نادي إسبيليا الإسباني. نجح إييميري في الفوز بالدوري الأوروبي مرتين متتاليتين، بينهما الموسم ما قبل الماضي على حساب ليفربول الإنكليزي. إنجازات المدرب الإسباني وضعت على رادار نادي عاصمة الأنوار، وهذا ما حصل. وقع باريس عقداً مع إييري بهدف تحقيق دوري أبطال أوروبا نظراً إلى خبرته الأوروبية. ولكن هذه المرة أيضاً لم نتج خطط إبارة الباريسيين. فاز أبناء، أوناي إييري على برشلونة الإسباني في دوري الـ16 من الموسم ما قبل الماضي من دوري أبطال أوروبا، ولكنّه خرج بطريقة مذلّة في مباراة الإياب بعد الريمونادا التاريخية لرفاق ليونيل ميسي. الموسم الماضي أيضاً لم يتمكن إييري من تجاوز عقبة ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا. لم تترك إبارة باريس سان جيرمان بعد، وعلى رأسها ناصر الخليفي، أن دوري أبطال أوروبا تلعب إضافة إلى كرة القدم بالتاريخ والخبرة، وثقل شعار الفريق. وهذا الأمر بحاجة إلى الكثير من الوقت والعمل في باريس سان جيرمان، ليصبح قادراً على مقارعة أندية مثل برشلونة وبايرن ميونيخ ويوفنتوس ليفربول وريال مدريد وميلان والكثير من الأندية التي تُصنّف في خانة الكبار على المستوى الأوروبي. عمل ناصر الخليفي لم يقتصر على المدربين، فهو جمع أفضل الاسماء في القارة الحوزّ في عاصمة الأنوار، فتعاقد مع إيديسون كافاني من نابولي الإيطالي، والعلاق السويدي زلاتان إيبرايموفيتش، وبعدها جاء كيليان مبابيه من موناكو، وأنخيل دي ماريا من ريال مدريد، من دون أن ننسى أكبر صفقة في تاريخ كرة قدم وهي التوقيع مع البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني بمبلغ وصل إلى 222 مليون يورو. أسماء كبيرة ورنانة في عاصمة الأنوار، عجزت حتى الآن عن تحقيق الحلم الذي تطمح إليه الإدارة، وهو دوري أبطال أوروبا.

في الموسم الحالي تستمر إبارة باريس بالسياسة الفاشلة، ذاتها: أقبل أوناي إييري وجمي «الالاني توماس توخيل من بروسييا دورتموند بغية تحقيق الهدف نفسه، وهو دوري أبطال أوروبا، كما تعاد أيضاً مع الحارس المخضرم جيانلويجي بوفون، وحافظ على نجومه، وأبرزهم نيمار ومبابيه. التوقعات كلها تصبّ في مصلحة باريس سان جيرمان القادر على تحقيق جميع البطولات المحلّية الممكنة، والتي بدأت بتحقيق كأس السوبر الفرنسي على حساب نادي موناكو بأربعة أهداف نظيفة، ولكن يبقى التحدي الكبير على مستوى أوروبا، حيث سيكون من غير السهل مقارعة يوفنتوس الإيطالي «التجده» مع مجي، كريستيانو رونالدو أو خيرة ريال مدريد وبرشلونة. ذلك لا ينفي أن المدارس العمريّة في باريس تدل على وجود عمل جدي على مستوى البناء، كما هي الحال على مستوى التسويق.

ويبدو لافتاً في موضوع باريس سان جيرمان كيفية نظرة اللاعبين إلى النادي، فيعد أن كسر إيديسون كافاني رقم زلاتان إيبرايموفيتش كأفضل هداف في تاريخ النادي الباريسي، وسؤال الصحافة له «إيبرا» عن هذا الموضوع، فكافكي بالرد أنه ليس هناك هداف تاريخي في باريس سان جيرمان لأنّ النادي لا يمتلك تاريخاً. وفي هذا دلالة يمكن على أن بعض اللاعبين ينظرون إلى التعاقد مع نادي العاصمة الفرنسيّة على أنه منجم ذهب. باتون إليه لجمع المال والرحيل. ولكن هذه الصورة يمكن أن تتغيّر إذا قررت الإدارة التدرّث والسير بمشروع كروي مدروس وهادئ يمكنها من تحقيق التقدم التدريجي أوروبياً وصولاً إلى تحقيق اللقب.

وكما في أوروبا كذلك في داخل فرنسا، فإن جماهير نادي مرسيليا دائماً ما تعابر الباريسيين بأنهم لم يحققوا دوري الإبطال بينما هم حققوه في عام 1993. وكذلك الأمر بالنسبة إلى نادي سان إيتيان الفخور بأنّه أكثر نادٍ حقق الدوري الفرنسي في التاريخ، وأن أبناء العاصمة لا يزالون في بداية الطريق لكي يصنعوا تاريخاً لهم في كرة القدم الفرنسيّة.

إمكانات مالية هائلة لنادي عاصمة الأنوار اليوم، نجحت في تحقيق نجاحات، وجعلت ملعب «بارك دي برينس» قبلة للنجوم، ولكن القطاف على المستوى الأوروبي لم يبدأ بعد، لأن الخطط الموضوعة لا تحقق المطلوب حتى الآن، والأكيد أن النادي بحاجة إلى مراجعة سياسته، نظراً إلى المبالغ الخياليّة التي نُفعت من عام 2011 إلى اليوم. موسم جديد سيكمن امتحاناً جيداً للباريسيين للتنشيش بتحقيق فرنسا للقب كأس العام، وتقديم كيليان مبابيه مستوى كبيراً مكّنه من أن يكون أفضل لاعب صاعد على مستوى العالم، أمليّن أن يتعكس هذا الأمر إيجاباً عليهم على المستوى الأوروبي.

في الموسم الحالي تستمر الإدارة بالسياسة الفاشلة ذاتها(رشيف)

